

الأغاني

من أشعر هو أو أبو تمام .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن علي الياقطاني قال .

قلت للبحثري أيما أشعر أنت أو أبو تمام فقال جیده خير من جيدي وريثي خير من رديئه .

حدثني محمد بن يحيى قال حدثني أبو الغوث يحيى بن البحثري قال .

كان أبي يكنى أبا الحسن وأبا عبادة فأشير علي في أيام المتوكل بأن أقتصر على أبي

عبادة فإنها أشهر فاقترت عليها .

حدثني محمد قال .

سمعت عبد الله بن الحسين بن سعد يقول للبحثري وقد اجتمعنا في دار عبد الله بالخلد وعنده

المبرد في سنة ست وسبعين ومائتين وقد أنشد البحثري شعرا لنفسه قد كان أبو تمام قال في

مثله أنت والله أشعر من أبي تمام في هذا الشعر قال كلاً والله إن أبا تمام للرئيس والأستاذ

والله ما أكلت الخبز إلا به فقال له المبرد والله درك يا أبا الحسن فإنك تأبى إلا شرفاً من جميع

جوانبك .

حدثني محمد قال حدثني الحسين بن إسحاق قال .

قلت للبحثري إن الناس يزعمون أنك أشعر من أبي تمام فقال والله ما ينفعني هذا القول ولا

يضر أبا تمام والله ما أكلت الخبز إلا به ولوددت أن الأمر كان كما قالوا ولكني والله تابع له

أخذ منه لائذ به نسيمي يركد عند هوائه وأرضي تنخفض عند سمائه .

حدثني محمد بن يحيى قال حدثني سوار بن أبي شراعة عن